

واذا لم يتخل القلب لا يكاد يخلص من عالمه الظلماني
المحبوس في موطنه الاول الابالوت ونحن مفصوحنا
تصفيته ليتجوهه وتصل تنصقل هو الله فنلوج
له لو اتي الحضره ويتحقق بمقائق المعرفة **فان**
لكم اخواني صدقتم واحسنتم هذا الكلام في غاية الحسن
والملاحة فما ذكرتم من امراض الله بتجر يد القلب عن
العلائق فقد اضربناكم او كما ان الانسان جاهل النشأة
والجهل موت كما في الموت به في التفرقة الميت لا يتذكر
الى شئ ولا يعقل شئ مادامت صفة الموت قائمة به
والجهد عن العلائق فرع عن معرفتها الا لا يصح التجرد الا
وجود العلائق ومع الجهل لا توجد لانه عدم والعدم لا يظهر
عنه شئ **وقال** سيدنا صفة رضى الله
تعالى عنه كان الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه
واله وسلم عن الخير وكنت اساله عن الشر مخافة ان
يدركنى فانظر عافاك الله تعالى الى هذا الصحابي الجليل
الذى قصده رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم سبر اطعمه
الله عليه لم ينزك معه فيه غيره مع ما جازاه من شرف
الصعبه الذى لا يواز به شئ بحيث ان الصابة افضل
الامة بعد نبينا وبع توقر النور الالهى في قلبه المشتمل
من مواجئه الطلعة النبويه على صاحبها افضل الصلوة
واركا التسليم لكنه رضى الله عنه لتجوهه قلبه حقيقة

عرف الحق

عرف الحق فاتبعه وانى الميوت من اجوابها من اجل ان
الله تعالى جمع منافيه جميعه قلوب الخلائق في خزائنه
عليه وجعل منافيتهما في يد الرحمة العامة ليقوم لها
بما به يكون حيايتها ولم يجعل ذكر لاجد غيره بدون
وساطته ولو بلغ ما بلغ اذ الكلال جوده صلى الله عليه
والله ولم فلما عرف ذلك السيد الجليل رضى الله عنه ذكر
اذا دقة فهمه الى عدم الوثوق بنفسه في معرفة
الخبر اذ قد يكون الشئ خيرا في نفسه فيعرض له من ضايا
النفس ما يقلب جوهره ويبدله وصحة وهم مع ذكر تعده كما
كما قال تعالى الحق زين له سوء عمله فرآه حسنا فكان رضى
الله عنه يسأل عن الشر فقط لان الخيط ظاهر معروف بخلاف
الشر فان منه ما لا يعرف له قته بل اذا عرف الشر فاجتنب
فما بقى الا الخير المحض فتاثيره اشد من الله تعالى فان
جلب ما يوصل الى النفع على النفع وللوسائل حكم القفا
فالوصول الى النفع من النفع **فان عرف** ثم ابرها
الاخوان ان لكم عوائق وعلائق وتزيدون التجرد
عنها فيجب عليكم تعلم اسباب ذلك وليس الا العلم
النافع فقطه واما تكون ذلك يشغلكم عن ملاحظة
المطلوب فاجمأ يكون ما ذكرتم اذا بقيتم مع السبب
ولم تجوز واهنه به الى المقصود وهذا غير المطلوب
منكم فان المتوحى يتوصنا مرية اللصلة فتكون